

الدرس 08 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد وسلام الله عليکم وبرکاته في هذه الليلة ليلة الاثنين السابع عشر من المحرم من سنة اثنتين وثلاثين واربعمة والـ 00:00:00
بجامع الراجحي في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس المتم للثمانين من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله في الدرس الماضي يا اخوان كنا تكلمنا على باب افعل التفضيل - 00:00:22

وشرحنا اه ستة ابيات من هذا الباب وبقي لنا اربعة ابيات منه نبدأ هذا الدرس ان شاء الله تعالى بشرحها ثم ننتقل بعد ذلك الى الباب التالي. نقرأ نقرأ هذه الابيات - 00:00:39

الباقية من باب افعال التفضيل. قال رحمه الله تعالى في اخر باب افعل التفضيل وان تكون بتلوي من مستفهمها فله ما كن ابدا مقدما كمثل من انت خير ولد اخبار التقديم نزرا وردا - 00:00:59

ورفعه الظاهر نزر ومتى عاقب فعلا فكتيرا ثبت فلن ترى في الناس من رفيقي اولى به الفضل من الصديق رضي الله عنه وارضاه يتكلم رحمه الله تعالى بالبيت السابع والثامن - 00:01:21

الا ما كنا ذكرناه من قبل من ان افعل التفضيل المجرد لابد ان يأتي بعده من جارة للمفضول لأن تقول محمد افضل من زيد وعمر اطول من خالد وهكذا ومن و مجرورها - 00:01:49

لا يجوز ان يتقدم على افعل التفضيل فتقول زيد من عمر افضل وخالد منك اكثر مالا وهكذا الا في موضعين فان من و مجرورها يتقدمان على افعل التفضيل وذكر ذلك ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:02:19

في هذين البيتين المسألة الاولى التي يتقدم فيها من و مجرورها على افعل التفضيل اذا جرت من اسم استفهام فحين اذ يجب ان تقدم من و اسم الاستفهام الذي جرته على افعل التفضيل - 00:02:49

فتقول زيد من افضل اي زيد من من افضل من هذه التي تأتي بعد افعل التفضيل من هذا اسم استفهام جرته منه فحين اذ يجب وジョبا ان تقدم من واسم الاستفهام - 00:03:18

بالقاعدة المعروفة ان لاسماء الاستفهام الصدارة في جملتها لا نقول في الكلام وانما في جملتها في الجملة التي يقع فيها اسم الاستفهام اسم الاستفهام لابد ان يكون فيها في اول هذه الجملة - 00:03:43

وقولك زيد افضل من عمر زيد مبتدأ وافضل من عمر هذا الخبر واذا قلت زيد من افضل فان اسم الاستفهام لابد ان يتتصدر الخبر اتقول زيد من افضل وتقول مشروعنا من ماذا اصغر - 00:04:02

وتقدم من ماذا؟ على افعل التفضيل وهذا قول ابن مالك رحمه الله وان تكون بتلوي من مستفهمها فلهما اي الجار من و المجرور اسم الاستفهام كن ابدا مقدما اي وجوبا ثم مثل لذلك بقوله كمثل من انت خير - 00:04:33

الاصل انت خير من ثم تقدم الجار واسم الاستفهام الذي جره فقال من انت خير ويلحظ على مثال ابن مالك رحمه الله تعالى انه قدم الجار واسم الاستفهام على المبتدأ - 00:05:02

فقال من انت خير ولم يكتفي بتقادمه على الخبر على افعل التفضيل فقط فيقول انت من خير فهذه هي المسألة الاولى التي يتقدم

فيها منه مجرورها على افعل التفضيل والمسألة الثانية التي يتقدم فيها - 00:05:28

من ومجرورها على افعل التفضيل في ضرورة الشعر فيي الشعريجوز ذلك ومن ذلك قول الفرزدق فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب والاصل بل ما زودت اطيب منه. ثم قدم منه على افعل التفضيل - 00:05:58
ومن ذلك قول ذو الرمة ولا عيب فيها غير ان سريعاها قطوف والا شيء منها اكسلوا اي والا شيء اكسل منها ومن ذلك قول جرير اذا سايرت اسماء يوما ظعينة - 00:06:28

فاسماء من تلك الظعينة املح اي اسماء املح من تلك الظعينة ففي هذين البيتين بين ابن مالك رحمه الله تعالى حكم تقدم من ومجرورها على افعل التفضيل الخلاصة ان منه مجرورها يجب ان يتاخر على افعل التفضيل الا في موضعين - 00:06:51
الاول اذا جرت اسم استفهام فيجب تقديمها على افعل التفضيل والثاني في ضرورة الشعر وهذا جائز ثم يخدم ابن مالك رحمه الله تعالى الباب بالكلام على اعمال اسم التفضيل عمل فعله - 00:07:17

فيقول ورفعه الظاهر نز ومتى عاقب فعلا فكتيرا ثبت فلن ترى في الناس من رفيقي اولى به الفضل من الصديق وكنا اشرنا في الدرس الماضي الى ان ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:07:38

بكل الاسماء العاملة عمل فعلها كاد يفصل فيجعل لعملها بابا خاصا يا اعمال اسم الفاعل واعمال آآ المصدر ونحو ذلك ثم يجعل بابا اخر خاصا بابيتها واوزانها وصياغتها اما في افعل التفضيل - 00:07:57

فانه جمع كل ذلك في باب واحد. فذكر في هذا الباب وزن افعل التفضيل وطريقة صياغته وشرحنا ذلك في الدرس الماضي وذكر في اخر هذا الباب ايضا اعمال اسم التفضيل عمل فعله - 00:08:26

والسبب في ذلك والله اعلم ما يأتي وهو ان اعمال اسم التفضيل قليل ليس كاعمال بقية الاسماء العاملة عمل فعلها فان اعمالها كثير اما اعمال اسم التفضيل فكما سيأتي انه قليل نز - 00:08:44

طيب ولاعمال اسم التفضيل امل فعله حالتان اسم التفضيل من حيث اعماله عمل فعله له حالتان. الحالة الاولى الا يقع فعله موقعه والحالة الثانية ان يقع فعله موقعه نبدأ بالحالة الاولى. الحالة الاولى - 00:09:10

الا يقع فعله موقعه يعني لا يصح ان تنزع افعل التفضيل وان تضع مكانه فعله الذي صيغ منه مثال ذلك ان تقول محمد افضل من عمرو لا يصح ان تقول محمد يفضل من عمرو - 00:09:42

لا يستقيم الكلام بذلك وي فعل التفضيل هنا لا يقع فعله موقعه وحكمه حينئذ انه لا يعمل باسم ظاهر افعل التفضيل اذا لم يقع فعله موقعه لا يعمل في اسم ظاهر - 00:10:03

يعني لا يرفع اسم ظاهرا ولا ينصب اسم ظاهرا الاسم الظاهر كما قلنا اكثر من مرة يقابل الظمير بل يكتفي برفع الضمير المستتر. الضمير المستتر كل الاسماء العاملة عمل فعلها تعمل فيه لا اشكال في ذلك حتى ولو ما توافرت الشروط فيها - 00:10:24

فانها تعمل في في الظمير المستتر فانت تقول في محمد افضل من عمرو محمد مبتدأ وافضل خبر طب افضل هذا اسم تفضيل مصوغ من فضل يفضل فالابد له من فاعل - 00:10:50

فاعله ضمير مستتر تقديره هو. يعني افضل هو من عمر وهكذا في بقية الاسماء العاملة عمل فعلها اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والصيغة المبالغة حتى لو لم تتوافر فيها شروط الاعمال فانها تعمل في الضمير المستتر - 00:11:09

وقولك باسم الفاعل محمد قائم محمد مبتدأ وقائم خبر قائم باسم فاعل من قام يقوم فاين فاعله؟ ضمير مستتر تقديره قائم هو وهكذا ولهذا لا يجوز مثلا ان تقول زيد - 00:11:31

افضل ابوه من عمرو لا تقل زيد افضل ابوه من عمرو كما تقول زيد قائم ابوه ومحمد مكرم ابوه انظر قائم عملته في الاسم الظاهر ابوه لكن في افعل التفضيل قلنا لا يعمل اذا لم يقع فعله موقعه. ولا تقل محمد افضل ابوه من فعل من عمرو تزيد - 00:11:56

محمد يفضل ابوه لا ما يصح لان الفعل لا يقع لا يقع موقعه وشار ابن مالك رحمه الله تعالى اذا الى هذه الحالة بقوله ورفعه الظاهر نز اي نادر يشير بذلك الى لغة - 00:12:33

العرب فانهم لا يعملون، افعا، التفضلا، اذا لم يقع فعله موقعه - 00:12:59

نعم لغات العرب يقال عنها يعني يحكم عليها حكماً آموضوعياً أو كما يقول وصفياً يعني نقول هذه لغة قليلة هذه لغة نادرة هذه لغة كثيرة وهكذا هذا من حيث الحكم - 18:13:00

انك لا كل العرب حجة الا ان هؤلاء كثيرون وهم قليلون. وقد يكونوا نادرين يعني هؤلاء لغتهم وصلت الى حد النذر يعني شيء نادر جداً هذا الحكم على اللغة طيب فانـا ما حكم القبـاس عليهـا هـذا شـيـء اخـر - 00:13:39

القياس عليهما القياس عند الجمهور لا يقاس الا على الكثير فاللغة نفسها محترمة لكن لا يقاس عليها طيب هذه الحالة
اما الفعل التفضي من حيث العما في حالة الثانية الفعل التفضي من حيث العما ان راوة - 00:13:59

فعله موقعه يعني يمكن ان تنزع افعل التفضيل وان تضع مكانه فعله فحينئذ يجوز ويصح ان يعمل عمل فعله عمالوا في الظاهر يرفع الفاعل الظاهر منها، بكل مخفة ودقة في اداء المأمور، لامنه، لام اداء تفاصيل - 00:14:20

وكان مرفوعه يعني فاعله وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين انظروا الظابط ما اطوله بهطول وذلك في كل موضع وقع

وكان مرفوعه اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين يختصر النحويون هذا الضابط ويسمون هذه المسألة بمسألة مشهورة في

الفضل عمل - 00:15:15

باعتبارين. هذا اسلوب من الاساليب العربية الفصيحة - 00:15:42

منه في عين زيد وقولك ما رأيت رجلا احسن هذا افعل التفضيل - 00:16:00

عين زيد طيب ومن ذلك الحديث المشهور في فضل - 00:16:28

في عشر ذي الحجة ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه - 00:16:53

في عشر ذي الحجة ولنفضل الصوم قدر على نفسه باعتبارين الصوم في أيام عشر ذي الحجة والصوم في غيرها أفضل الشيء على نفسه باعتبارين قال هو باعتبار الأول أفضل منهم في الاعتبار - 00:17:20

في عشر ذي الحجة ومنه قول سحيم ابن - 00:17:40

بثيل الرياحي قال مررت على وادي السبعاء وادي مشهور عند العرب مررت على وادي السبع وادى توادي السبع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تأية واخوفا الا ما وقى الله ساريا - 00:18:02

الشاهد في قوله اقل به ركب اي يقل به اتوه تأية يعني يمشون الهوين هذا يقل فيه لان اكثر الناس اذا اتوا الى هذا الوادي المظلم المخيف يجدون السير حتى - 00:18:26

يجاوزه طيب وهذه الحالة هي التي اشار اليها ابن مالك في قوله ومتى عاقب فعلا فكتيرا ثبت. يعني ثبت اعماله اعمال فعله في هذه الحالة ثبوتا كثيرا مثل لذلك بقوله الفضل - 00:18:47

الخلاصة في اعمال اسم التفضيل، ان يقال، ان اسم التفضيل - 00:16:19

يرفع الضمير المستتر على كل حال الضمير المستتر يرفعه افعل التفضيل على كل حال نحو زيد افضل من من عمرو اي افضل هو وقولك زيد الافضل اي زيد الافضل هو - 00:19:39

ولا يرفع الاسم الظاهر والضمير المنفصل الا في اسلوب واحد يسميه النحويون مسألة الكحل فاعمال اسم التفضيل قليل جدا ولعل هذا هو السبب الذي جعل ابن مالك لا يخصه بباب - 00:20:01

مستقل وانما يدرجه في باب واحد مع صياغة افعل التفضيم انتهينا الان من افعل التفضيل وفي انتهائنا منه بحمد الله تعالى ننتهي من نصف الالفية كما ذكرنا في الدرس الماضي. لأن نصفها في قول هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فه هو طبق ما به فهو طبق ما به - 00:20:22

ذى قرن هذا نصف الالفية وشارنا الى ذلك في الدرس الماضي وبنهاية الكلام على افعل التفضيل ايضا ينتهي الكلام على الاسماء العاملة عمل فعلها او الاسماء التي تعمل عمل فعلها - 00:20:48

لان ابن مالك كان يرتب النحو كمارأيتم الجملة الاسمية واحكامها المبتدأ والخبر والتواصخ التي تدخل على الجملة الاسمية كان واخواتي وان واخواتي وظن واخواتي وعلم وارى ثم الجملة الفعلية واحكمها الفاعل ونائب الفاعل والمفاعيل الخامسة - 00:21:10 ثم انتقل بعد ذلك الى الاحكام المشتركة الحال والتمييز والاستثناء ثم ذكر المجرورات الاسم المجرور بحرف الجر ثم الاسم المجرور بالإضافة ثم بعد ذلك ذكر الاسماء العاملة عمل فعلها - 00:21:33

وخلط في اثنائها الكلام على بعض الاساليب العربية فتكلم على اعمال المصدر واعمال اسماء الفعال واعمال اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة وافعل التفضيل وفي اثناء هذه الابواب ادخل الكلام على - 00:21:57 باب التعجب وباب نعمة وبئساء ابن هشام في اوضح المسالك مع انه شرح لي الفية ابن مالك الا انه حاول ان يرتب بعض الاشياء التي يرى فيها خلل تأخر نعم وبئس والتعجب بعد - 00:22:28

ابواب الاسماء العاملة عمل فعلها لكي تكون الاسماء العاملة عمل فعلها متتابعة ثم يأتي بعد ذلك الكلام على نعمة وبئس الشاهد اتنا الان انتهينا من مجموعة ابواب تجتمع في الاسماء العاملة عمل افعالها. لينتقل بعد ذلك ابن مالك رحمه الله تعالى الى موضوع اخر - 00:22:49

من موضوعات النحو وابوابه الكبرى ليتكلم لنا على التواييع التواييع سيبدأ الكلام الان على التواييع والتواييع متعددة كما سيأتي وسيذكرها تباعا حتى تنتهي فاذا انتهت هذه التواييع تجده سينتقل بعد ذلك الى الكلام على النداء ثم اعراب الفعل المضارع - 00:23:15

طيب ننتقل بعد ذلك الى الكلام على التواييع ابن مالك رحمه الله تعالى لان الالفية كمتن ابتدأ مباشرة بالكلام على النعت فقال رحمه الله تعالى في اول بيت من ابيات هذا الباب - 00:23:41

مع انه عقد عقد هذا الباب عقده في اربعة عشر بيتا قال في اول بيت من من ابيات هذا الباب يتبع في الاعراب لا اسم الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل - 00:24:03

فالنعت الى اخر كلامه فاول بيت بهذا الباب ذكر فيه التواييع ولها نتكلم على التواييع اجمالا قبل ان نبدأ بالكلام على النعت سبق يا اخوان ان تكلمنا في باب المعرف والمبني - 00:24:22

وقلنا ان الاسماء كل الاسماء لابد لها من حكم اعرابي رفع او نصب او جر الاسماء كلها معاشرة او مبنية بجميع انواعها الاسماء كلها لابد لها من حكم اعرابي رفع او نصب او جر - 00:24:46

طيب ثم نقول الان هذه الاسماء التي لابد لها من حكم اعرابي حكمها الاعرابي اما ان يكون ثابت لها لا يتغير اما ان يكون لها حكم اعرابي ثابت لا يتغير - 00:25:07

وهذا هو الاصل والاكثر في اللغة في النحو والامثلة على ذلك كثيرة وكلها مرت او اغلبها من كالمبتدأ ما حكمه الاعرابي الرفع اللي تغير مرة هالنصب مرة هالجر لا الرفع حكم ثابت للمبتدأ ولا يتغير - 00:25:30

الاسم اذا كان مبتدأها فحكمه ثابت وهو الرفع وكذلك الخبر والفاعل ونائب الفاعل واسم كان وآخواتها وخبروا ان وآخواتها كل هذه الاسماء حكمها الرفع. ولا يمكن ان يتغير عن الرفع - [00:25:55](#)

وكذلك المفاعيل الخمسة به وكيف له و معه والمطلق وكذلك الحال والتمييز الخبر كان وآخواتها واسم ان وآخواتها هذه الاسماء كلها حكمها النصب حكم ثابت لا يتغير لا يكون ابدا الرفع او الجر - [00:26:15](#)

وكذلك الاسم المسبوق بحرف جر او الاسم الواقع مضافا اليه حكمهما الجر ولا يتغير فهذه اسماء لها احكام اعرابية ولكنها احكام عربية ثابتة لا تتغير وهناك اسماء في اللغة العربية لها احكام لابد لها من حكم - [00:26:38](#)

لكن لها حكم اعرابي غير ثابت ولا حكم اعرابي ولكنها ليس ثابت تغير بتغير حكم متبوعه لانه يتبع متبوعه في حكمه الاعرابي رفعا ونصبا وجرا وكذلك جزما هذه الاسماء التي لها حكم اعرابي ولكنها ليس ثابت بل يتغير - [00:27:02](#)

يسمونها التوابع وهي النعت والعلف والتوكيد والبدن يسمونها التوابع لماذا سموها التوابع لان لها حكم لان لها حكم اعرابيا ولكنها ليس ثابت بل تتبع في حكمها الاعرابي لمتبوعها ان كان مرفوعا فحكمه الرفع او منصوبا فحكمه النصب او مجرورا فحكمه الجر - [00:27:31](#)

وكذلك ان كان مجزوما فحكمه الجزم ولهذا يسميه بعض المؤخرين بامعات النحو لان لها حكم لها حكم ولها حكم ولكنها لا تستقل به ولا تختص به بل تتبع متبوعه في ذلك - [00:27:58](#)

فعلى ذلك لو اردنا ان نعرف التابع في النحو التابع نقول هو الاسم الذي يتبع متبوعه في الاعراب هو الاسم الذي يتبع متبوعه في الاعراب وانواع التوابع اربعة عدها ابن مالك رحمه الله تعالى في الشوط الثاني فقال - [00:28:20](#)

نعت وتوكييد وعلف وبدل فالاول هو النعت وسيأتي انه يسمى الصفة والنعت قسمان النعت الحقيقي والنعت السبي والتتابع الثاني التوكيد وهو قسمان التوكيد المعنوي والتوكيد اللغطي والتتابع الثالث العلف يقول العلف - [00:28:46](#)

يعنون المعطوف المعطوف وهو نوعان عطف البيان وعلف النسق والرابع البدل وهو اقسام ستأتي ان شاء الله تعالى ثم ان ابن مالك رحمه الله تعالى سيذكر هذه التوابع مرتبة كما ذكرها في البيت - [00:29:21](#)

نعت وتوكييد وعلف وبدن فبدأ بالنعت عقده رحمه الله تعالى كما قلنا باربعة عشر بيتاً ببدأها بقراءتها قال رحمه الله تعالى النعت يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكييد وعلف وبدل - [00:29:46](#)

ان نعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتنق وليعطي في التعريف والتنكير ما لما تلا تمرر بقوم كرما وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهمها كال فعل اقفوا ما قفوا - [00:30:15](#)

وانعت بمشتق كصعب وذر وشبهه كذا وذى والمنتب ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان اتت فالقول اضمر تصبي ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد والتذكير - [00:30:42](#)

ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا فرقه لا اذا اختلف ونعت عمولا وحيدا معنى وعمل اتبع بغير استثناء وان نعوت كثرت وقتلت مفتقرة لذكرهن اتبعت واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها - [00:31:16](#)

او بعضها او بعضها اقطع معلن وارفع او ينصب انقطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهرا وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل بدأ الكلام على النعت كمارأيتم بتعريفه - [00:31:48](#)

وقال النعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتنق. الوصم صفة ولهذا يعرفون النعت فيقولون النعت هو التابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته نحن مررت برجل كريم - [00:32:21](#)

او ببيان صفة من صفات شيء يتعلق به نحو مررت برجل ريم ابوه النعت والتتابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته او صفة من صفات شيء يتعلق به ننتبه - [00:32:48](#)

هو التابع التابع عرفنا التابع ان يتبع المتبوع في الاعراب التابع الذي يكمل متبوعه يكمل متبوعه يعني ان المتبوع المتبوع الان يأتي النعت فقط ليكمله بذكر صفة من صفاته مهمة النعت انه فقط يذكر صفة من صفاته - [00:33:19](#)

فقولك جاء محمد وقولك جاء محمد الكريم انتبهوا للكلامي جيدا يا اخوان هما في المعنى العام شيء واحد اردت ان تسند المجيء الى محمد جاء محمد او جاء محمد وال الكريم شيء واحد - 00:33:57

فانا وانت اذا كنا نعرف محمدا هذا انا وانت تعرف محمد فاقول لك جاء محمد فهمت ماذا اريد ان اقول ثم قلت لك جاء محمد الكريم هو نفس المعنى اني - 00:34:29

اسند المجيء الى محمد لكنني في قولي جاء محمد الكريم اضفت شيئا اني وصفته بصفة من صفاته وهي الكرم الكرم هل هو امر كان يعمله في اثناء المجيء ام ان الكرم مجرد صفة من صفاته - 00:34:47

صفة من صفاته صفة من صفاته ولذلك لا يكون النعت الا بصفة معروفة في الموصوف النعت لا يكون الا بصفة معروفة في الموصوف وتقول جاء زيد السريع اذا كان معروفا - 00:35:12

بالسرعة اما اذا كان معروفا بالبطء الا انه في ذلك الوقت ها جاء مسرعا هو معروف انه بطيء لكن في هذه اللحظة جاء مسرعا هل تقول جاء محمد جاء زيد السريع - 00:35:37

خطأ خطأ اذا يقول جاء زيد السريع معنى ذلك انك جعلت السرعة صفة من صفاته المعروفة يعني متكررة المعروفة فيه وكذلك لو قلت جاء زيد الطويل فمعنى ذلك انك تصفه بصفة - 00:35:56

معروفة فيه والطول ليست صفة ثابتة لان الصفات اما ان تكون صفات ثابتة ملازمة كالطول والقصر والعور والعمى ونحو ذلك الصفات اذا وجدت دامت طبعا قد تنقطع لكن ما دامت موجودة هي ما دامت موجودة فهي متصلة - 00:36:20

قد تنقطع يعني مثلا بعملية او لكن ما دامك موجودة فهي مستمرة او صفات عارضة طارئة كالرجيم كالركض نحو ذلك هذه الصفات تأتي وتذهب تأتي وتذهب طيب وبهذا يتبيّن لنا الفرق بين النعت - 00:36:43

والحال الفرق بينهما من حيث النحو واضح ان نتائج الحال منصوب اريد الفرق بينهما من حيث المعنى ليس فقط من حيث النحو من حيث المعنى الفرق بينهما متعاكسة دالة النعت والحال متعاكسة - 00:37:04

النعت النعت يدل على ان الصفة معروفة في المنعوت ولا يدل على وجودها في اثناء الفعل فاذا قلت جاء زيد السريع فمعنى ذلك ان السرعة صفة من الصفات المعروفة لزيد - 00:37:34

لكنه في اثناء المجيء جاء زيد هل كان مسرعا هل قولك جاء زيد؟ السريع هنا هذى الصفة نعت السريع هل يدل على انه في اثناء المجيء كان مسرعا لا تدل على ذلك - 00:38:00

طبعا لا تدل عليه ولا تنفيه لما تدل على ذلك وانما تدل على ان هذه الصفة من الصفات المعروفة فيه طيب واما الحال الحال بالعكس الحال تدل على ان هذه الصفة - 00:38:16

موجودة في الموصوف في اثناء الفعل ولا تدل الا ان هذه الصفة من الصفات المعروفة لهذا الموصوف واذا قلت جاء زيد سريعا او مسرعا جاء زيد سريعا او مسرعا فمعنى ذلك انه في وقت المجيء في وقت الفعل - 00:38:33

كان متصف بالسرعة طيب في غير وقت المجيء يعني قبله وبعده هل قولك مسرعا في هذا المثال جاء زيد مسرعا او سريعا تدل على انه من قبل متصف بالسرعة ومن بعد متصف بالسرعة يعني ان السرعة صفة له صفة معروفة له - 00:39:00

ها ما تدل على ذلك قولنا لا تدل على ذلك يعني انها لا تثبت ولا تنفي ليس معناه انها تنفي لا احنا لا تدل ولا تنفي هي فقط تدل على اثبات صفة السرعة لزيد وقت المجيء - 00:39:20

هذا دالة الحال اذا فدالة النعت ودلالة الحال في اصلهما اه دالة متعاكسة قد تأتي قرائن اخرى اتدل على ان الصفة النعت ها موجود في اثناء الفعل وقد تأتي قرائن على ان الحال صفة الحال ايضا موجودة قبل او بعد هذه قرائن اخرى القرائن لابد من الاخذ بها - 00:39:39

والادلة يجب ان يؤخذ بها لكن الكلام على المعنى الاصلي للنعت والمعنى الاصلي للحال طيب وعليه اذا كان زيد هذا معروفا بالسرعة وجاء غير مسرع فيجب ان تقول وان تريدين ان تصفه بالسرعة - 00:40:06

ويجب ان تقول جاء زيد السريع ولا يصح حينئذ ان تقول جاء زيد مسرعا او سريعا لان قوله السريع لا تدل على انه في اثناء المجيء
كان متصفا بهذه الصفة - 00:40:39

طيب اذا قوله جاء زيد السريع السريع ما فائدتها فقط تبين صفة من صفات زيد تكمله تكمله ما معنى تكمله يعني ان كان غير واضح
عند المخاطب ربما انك لم تعرف زيدا هذا من هو - 00:40:59

جاء زيد لانك ربما تعرف اكثر من زيد فيه ثلاثة اربعة خمسة فانا اذكر هذه الصفة من باب تكميله لك. يعني توضيحه لك اذكر الصفة
من الصفات التي تميز عن غيره. جاء زيد السريع. جاء زيد ابن مجتهد. جاء زيد التاجر. جاء زيد النجار - 00:41:23
انا لا اريد انه الان يفعل هذه الصفة وانما اريد ان اكمل معناه عندك وستأتي معاني النعت بعد قليل طيب فان كانت الصفة ثابتة
في الموصوف قلتنا قبل قليل الصفات قد تكون ثابتة وطارئة. فان كانت الصفة ثابتة كالطول والقصر - 00:41:46
والعور والعمى ها فهذه تأتي بها على انها نعت ام حال ام يجوز فيها الوجهان هذه لا تأتي الا نعتن هذه لا تأتي حالا لا تأتي الا نعتا تقول
جاء زيد بن الطويل - 00:42:10

جاء زيد ابن الاعور جاء زيد بن قصیر ولا يصح ان تقول جاء زيد طویلا لان قوله جاء زيد طویلا معنی ذلك ان طویلا لا تدل على انه
من قبل - 00:42:28

طویل او قصیر وقولك طویلا لفظها يدل على ذلك ولا ما يدل انه طویل من قبل قوله طویل يعني من قبل انه طویل ولا مهوب
طویل قلت طویل معنی ذلك انه قبل ساعة كان قصیر - 00:42:43
وقبل سنة كان قصیر طویل والقصیر قصیر. هذی صفة دائمة هذه صفة دائمة اذا فانتقض معنی الكلمة مع معنی الحال معنی
الحال يعني ان هذا الموصوف يتصرف بالصفة وقت الفعل فقط - 00:43:04

ولا دلالة فيها على اثبات الصفة لهم من قبل او من بعد والصفة دائمة الثابتة تدل على ثبات الصفة من قبل ومن بعد او لا تدل تدل
فتناقض معنی الصفة الثابتة مع معنی الحال فلهذا الصفة دائمة لا تأتي حالا - 00:43:24

ويقول في شروط الحال من شروط الحال ان تكون صفة منتقلة يعني طارئة يعني يمكن تأتي وتذهب كالجلوس كالقيام كالركظ
ونحو ذلك لكن ما تأتي الحال للصفات الثابتة طيب طيب فان كان زيد هذا معروفا بالسرعة - 00:43:45
وجاء مسرعا وجاء في هذه الحالة مسرعا ماذا تقول جاء زيد السريع ايه طيب بس ما تدل على انه في ذلك في هذا الوقت مسرع
جاء زيد السريع مسرعا ها - 00:44:10

جميل نعم هنا يقال يعني ننظر الى قدرك الاول هل تزيد ان تبين ان السرعة صفة من صفاتك فتقول جاء زيد السريع ام ان اعتناءك
الاول ببيان صفتة وقت المجيء - 00:44:34

فتقول جاء زيد مسرعا واذا قلت لا انا اريد ان ابين الامررين انه في وقت مجئه كان مسرعا وان السرعة من صفاتيه المعروفة قد نقول
اجمع بين النعت والحال. فتقول جاء زيد السريع - 00:44:56
مسرعا لانك يمكن ان تقول ان كان زيد هذا معروفا بالبطيء يمكن ان تقول جاء زيد البطيء مسرعا هل في هذا خطأ وتناقضه هل تقول
له هذا متناقض؟ كيف جاء زيد البطيء مسرعا - 00:45:15

ها ما في تناقض التناقض ان تقول جاء زيد البطيء السريع هذا تناقض او جاء زيد بطئا مسرعا هذا تناقض لكن جاء زيد بن البطيء
مسرعا يعني جاء زيد الذي من صفتة المعروفة انه بطيء - 00:45:31

لكن في هذا الوقت خالفة صفتة وجاء مسرعا فهذا معنی صحيح اذا جاز ان تقول جاء زيد البطيء مسرعا جاز ان تقول جاء زيد
السرريع مسرعا لتبيين هذا هذين الامررين. طيب - 00:45:50

فان قلت هل الجمع بين النعت والحال في هذا المثال جاء زيد السريع مسرعا هل الجمع بين الحال والنعت من باب التوكيد التوكيد
هو ان تأتي بكلمة معناها معروف من قبل - 00:46:10

ثم تأتي بها فقط لتقوي هذا المعنی من المعروف من قبل. هذا يسمونه توكيد. اما اذا جاءت الكلمة دالة على معنی جديد لا يعرف الا

من لفظها ما تسمى تأكيدا - 00:46:33

هل الجمع بينهم من باب التوكيد ها احسنت نعم الظاهر لي انه ليس من باب التوكيد لاختلاف دلالتهم الاختلاف دلالتهم السريع نعت له دلالة يدل على ان السرعة من صفاته المعروفة ولا يدل - 00:46:47

على انه في وقت الفعل كان متصفًا بالسرعة والحال بالعكس يدل على انه في في وقت المجيء كان متصفًا بسرعة ولا يدل على ان السرعة من صفاته المعروفة وتأمل بنحو قوله رأيت زيدا الخطيب - 00:47:13

الخطيب هل يدل انه كان يخطو في اثناء رؤيتك له ؟ لا وانما ان الخطابة من صفاته المعروفة وقولك رأيت زيدا خطيبا يعني انه في اثناء رؤيتك ايه كان يفعل ذلك - 00:47:36

فلک ان تقول رأيت زيدا الخطيبا قضيما نعم آ وبعد ان تكلمنا على تعريف النعت نعود فنقول هذا التعريف الذي شرحناه هو الذي قاله ابن مالک رحمه الله تعالى في بيته - 00:47:55

فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق. يقول ان نعت تابع يتم ان يكملا ما سبقة اي متبعه بوسمه اي ببيان صفة من صفاته او وسم ما به اعتلق - 00:48:14

اي ببيان صفة في شيء يتعلق به وفي البيت اشارة الى ان النعت قسمان النعت الحقيقي والنعت سببي النعت الحقيقي وهو ما دل على صفة في المتبع نحن جاء زيد الكريم - 00:48:39

او جاء رجل كريم والنعت سببي هو ما دل على صفة في شيء يتعلق بالمتبع نحن جاء زيد الكريم ابوه او جاء رجل كريم ابوه وسيأتي ان شاء الله قريبا الكلام على حكم النعت الحقيقي - 00:49:05

والنعت السببي لكني احب ان اذكر الان فائدة النعت ما فائدة النعت كما سبق للدلالة على صفة من الصفات المعروفة بالموصوف ولا تدل على ان هذا الموصوف بهذه الصفة المعروفة فيه - 00:49:30

النعت لا يدل على ان هذا الموصوف كان يفعل هذه الصفة في اثناء الفعل جاء زيد السريع قولنا السريع لا يدل على ان زيدا كان يفعل السرعة في اثناء المجيء - 00:49:59

ولا يدل على ذلك لم يدل على ماذا ما معناها هذا معناه المكمل هذا يعني انه يكمل صاحبه. يكمل المتبع فائدة النعت فائدة النعت يعني يمكن ان نعيدها الى فائتين كبيرتين - 00:50:16

او اجماليتين لأن المتبع اما ان يكون متعينا قبل النعت يعني انه معروف واضح او لا فان لم يكن معروفا قبل النعت يعني قلت لك جاء محمد لم تعرف من محمد هذا - 00:50:37

لانك تعرف اكثر من انسان محمد او قلت لك افتح الباب يبقى الباب الباب يعني يمكن ان يطرق على اشياء كثيرة الباب هذا الباب وهذا الباب وهذا الباب فاذا كان المتبع - 00:51:09

لم يتبين لم يتبع فائدة النعت تبيينه وتوظيجه وتخصيصه يقولون توضيحه اذا كان المتبع معرفة ويقولون تخصيصه اذا كان المتبع نكرة واذا قلت مثلا مررت بزيد وفي الحي اكثر من واحد اسمه زيد - 00:51:27

فقلت مررت بزيد الخياط قوله الخياط هنا لماذا تريد فقط ان توضحه وان تبينه يعني ان تميزه عن غيره من الزيدین واذا كان المتبع نكرة ولم تتبيّن فيأتي النعت لتخصيصها - 00:51:59

كان اقول لك اشتري قلما احمر اشتري قلما طب ان فهمت القلم الذي اريد انتهی الامر اما فهمته وقلت لك احمر لك اخصوصه. اخصص القلم الذي اريد - 00:52:27

اشتري قلما احمر فاحمر هذى نعت ما فائدة النعت هنا؟ التخصيص. تخصيص هذه النكرة اذا فاذا كان المعنوت المتبع غير متعين وغير واضح النعت انما يأتي لتبينه وتوظيجه يقولون توضيح اذا كان المعنوت معرفة والتخصيص اذا كان نكرة - 00:52:45

طيب فاذا كان المعنوت معروفا بين المتكلم والمخاطب بين المتكلم والسامع جاء محمد وانت تعرف محمدا هذا الذي اريده ما في لبس فيه تعرف انه يريد محمد هذا فهل اتضح لك وبان؟ وتعين ام لا - 00:53:09

تعيين ومع ذلك يصح ويجوز ان يقول العربي جاء محمد وان يقول جاء محمد الكريم حتى ولو كان محمد هذا عرف بين المتكلم والمخاطب فلماذا يأتي بالنعت مع ان المنعوت معروف ومتغير بين المتكلم والمخاطب - 00:53:37

لفوائد يمكن ان ان نأخذها ونتبعها نحن يفهمها العربي حتى لو ما قيلت لكن يمكن ان نذكر اشهرها او اهمها منها مثلا مدح جاء محمد الكريم لا اريد ان اعينه عن محمدين اخرين وانما اردت ان امدح بهذه الصفة - 00:53:59

مثلا جاء محمد الطويل ها كان معروفا ان لم يكن معروفا فاقول الطويل لتوظيحيه وتمييزه عن بقية المحمددين مثلا وان كان معروفا 00:54:24

يبينك فلماذا تقول الطويل ها المدحه ان كان الطول عند هؤلاء مدح او لذمه ان كان الطول عند هؤلاء ذمـا - 00:54:24

فهذه فائدة النعت المدح ومن ذلك لا شك قوله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله لفظ الجلالة الله واضح هذا لا يحتاج الى توضيح ولا الى نعت يوظحه - 00:54:55

وقولك الرحمن هل لتمييز الا عن شيء اخر؟ سبحان الله عن ذلك لا وانما هو بمجرد المدح لمدحه عز وجل بهذه الصفة وكذلك الرحيم 00:55:11

ومن المعاني للنعت الذم كقولك مررت بزيد الفاسق - 00:55:31

الدم هنا واضح طيب لو قلت مثلا مررت بزيد لا اخشى ان اتي بصفة ثم يعني آآتهم على غير المراد لكن مثلا المرأة بزيد يعني دعونا

نقول كالناس مثلا - 00:55:31

مررت بزيد الكناس الكناس هنا للذم ام لشيء اخر يختلف بحسب زيد هذا هل هو زيد معروف بيني وبينك ام ليس معروفا؟ ان لم 00:55:53

يعرف بيني وبينك ما عرفت زيد مررت بزيد فما عرفت فاردت ان ابيه لك من زيد هذا؟ فقلت الكى الناس انا لم اقل الكى الناس هنا

ذما - 00:55:53

وانما قلته تعينا للتعریف به وان كان معروفا بيني وبينك لماذا تقول كالناس ليس للتعیین لشيء اخر والظاهر انه للذم بل يتعدى 00:56:20

الاعور الان عندما يقول مثلا فلان وفلان وما عرف يقول الاعور - 00:56:42

العرب يعرف ان النعت قد يأتي لمجرد التعريف - 00:56:42

لا يراد به ذما ولا مدحا ولا شيئا اخر فقد مرجان التوضیح ان لم يكن المنعوت واضحا وقد يأتي لمعاني اخرى غير التوضیح كالذم 00:56:56

والمدح ومن ذلك لا شك قوله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:56:56

اعوذ بالله من الشيطان. الشيطان معروف عند المسلمين وغير المسلمين. فالرجيم ليست تعينا وتوظيحيه وانما لذمه بذلك ومن ومن 00:57:14

فوائد النعت اذا كان المنعوت متغيرنا واضحا الترحم لأن تقول مررت بزيد مسكون او بزيد مريض او بزيد مكسور - 00:57:14

ومن ذلك وهناك ايضا فوائد معاني اخرى للنعت كالتعیین التعمیم كقولك مثلا ان الله يرزق عباده. الطائعين والعاصيین يرزق عباده 00:57:38

الطائعين والعاصيین. لماذا قلت الطائعين والعاصيین لتعلمی وتبین لي عباد الله - 00:57:38

نعرف عباد الله عباد الله معروفين. كل كل مخلوق وهو عبد لله فلماذا قلت للطائعين والعاصيین للدلالة على التعمیم الدلالۃ على التعمیم 00:58:05

ومن معاني وفوائد النعت الابهام كقولك تصدق بصدقه قليلة او كثيرة - 00:58:05

تريد ان تبهم اي صدقة ومن معاني النعت وهو المعنى الثامن وهو الاخير التأکید التأکید لأن تقول امس الدابر لا يعود امس الدابر لا 00:58:29

يعود. امس امس يكون القادر - 00:58:29

لا يمكن ان يكون القادر لماذا قلت الدابر؟ اعرف انه الدابر وامس معروف فقلت الدابر من باب التأکید بان امس لا يكون الا تابرا 00:58:52

والتوکید كما قلنا اکثر من مرة التوکید كل کلمة - 00:58:52

معناها معروف قبل التلفظ بها اي کلمة معناها معروف قبل ان تتلفظ بها فانك انما تذكرها وتتلفظ بها للتأکید لا لمعنى جديد وهذا 00:59:13

يكون في كل ابواب النحو يكون في النعت يكون في الحال يكون في التميیز. يكون في المفعول المطلق. لأن التوکید من اهم واعظم

المعاني التي - 00:59:13

اليها العربي ومن ذلك قوله تعالى اذا نفح في الصور نفحة کم نفحة حينئذ ها نفحة يعني نفختين لا شك انها واحدة فلماذا وصفها

عزوجل به نفخة واحدة ليخبرنا انها واحدة ليست انتين - 00:59:40

او فقط للتأكيد لانها نفخة فعلا تدل على الوحدة من لفظها كل هذه المعاني السبعة الاول يسمون النعت فيها الكاشف او ان نعت المؤسس اي النعت الذي يكشف - 01:00:07

عن معنى لا يعرف الا بلفظها لو قلت جاء زيد العالم لا نعرف انه عالم حتى تقول العالم ثم الكاشف يكشف عن شيء لا يعرف الا بالتلطف بالنعت والمؤسس يعني يؤسس لمعنى - 01:00:30

جديد واما المعنى واما النعت في المعنى الاخير التأكيد فانه يسمى التأكيد ولا يسمى كاشفا ولا مؤسسا وهذا كثير في الكلام يعني لو قلت مثلا اكلت من التفاح الاحمر تفاحة - 01:00:51

ها صفراء حمراء اكلت من التفاح الاحمر تفاحة حمراء. لماذا قلت حمراء ها تأكيدا تأكيدا لانه معروف انها تفاحة حمراء لن تكون تفاحة صفراء وانت كذلك من التفاح الاحمر فقلت لماذا قال العربي هنا حمراء - 01:01:15

فقط للتأكيد ليس لمعنى من المعاني السابقة وتقول مثلا اعرف من الروم رجلا روميا روميا النعت ما فائدته؟ التأكيد وهكذا يكون بكل ابواب النحو حتى في التمييز التمييز كأن تقول مثلا - 01:01:36

اه ايام الشهر ثلاثون يوما يوما تمييز لكن ما فائدة التمييز هنا الكشف والتأسيس عن معنى جديد ام التأكيد تأكيد قوله ايام الشهر واضح انه ثلاثون يوما وكذلك في الحال - 01:02:02

لو قلت مثلا آآ تبسم زيد ضاحكا فتبسم ضاحكا من قولهما ما يمكن تبسم باكيها وتبسمني ظاحكا ظاحكا جاءت للتأكيد لتأكيد التبسم وان كان بينهما فرق دقيق في المعنى اللغوي - 01:02:25

وهكذا اذا فهذه هي معاني وفوائد النعت. احب ان اختتم هذا الدرس لانه لا يتسع ان نشرح ابياتا اخرى في باب النعت بمسألة وهي ان هناك ثلاثة مصطلحات يكثر دورها واستعمالها - 01:02:47

وقد تخفي معانيها والعلاقة بينها وهي النعت والصفة والوصف والصفة والوصف ولعلي اشرت احيانا الى فرق بينها بسرعة ولكنني اريد ان ابين هذا او ان تبين الفرق بينها النعت - 01:03:13

والوصف والصفة فنبين الفرق بينها باختصار فنقول اما الناعت النعت من حيث المعنى اللغوي يعني عند العرب في الجاهلية في المعاجم اللغوية النعت عند العرب اكثر المعاجم اللغوية يجعل النعت - 01:03:40

للوصف بالحسن اذا اردت ان تصف انسان بصفة حسنة تقول نعنه بالكرم نعنه بالمرءة لا تقل نعنه بالجبن لا النعت يكون للامور الحسنة والصفة في اللغة عامة تكون للحسن والقبيح. تقول وصفته بالكرم ووصفته بالجبن - 01:04:05

هذا الذي عليه اكثر المعاجم اللغوية اما من حيث الاصطلاح النحوي الاصطلاح عند علماء النحو فالنعت هو الذي شرحناه قبل قليل. التابع الذي يكمل متبعه صفة من صفاته او صفة من صفات شيء يتعلق - 01:04:35

به هذا النعت واما الوصف الوصف وجمعيه ما جمع وصف او صاف لا وصف واوصاف الوصف وجمعيه او صاف فاكتروا النحويين يريدون به الاسم الدال على حدث وصاحبة الوصف النحو هو الاسم الدال على حدث وصاحبها - 01:04:56

ويشمل اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل هذه هي الاسماء التي نسميها بالاوصف اسم الباعي الوصف من مفعول وصف والصفة المشبهة وصف والصيغة المبالغة وصف واسم التفضيل وصف لانها تدل على - 01:05:31

واصم في الموصوف وهذه الاسماء كمارأيتم الخمسة اسم الفاعل والمفعول الى اخره قد تقع خبرا محمد راكض وتقع نعنا جاء محمد الراكض وتأتي حالا جاء زيد راكضا وتأتي غير ذلك - 01:05:53

فإذا تبين ذلك تبين لنا ان النعت مصطلح النعت هذا اعراب مصطلح عراب مثل مبتدأ وخبر وحال وتمييز ونعت هذا مصطلح عراب اما وصف هذا ليس مصطلح عراب وانما هو نوع من انواع الاسم - 01:06:17

نوع من انواع الاسم له انواع قد يكون علما قد يكون معرفة قد يكون نكرة قد يكون وصفا ما معنى وصفا اي اسم دالا على حد وصاحبها كاسم الفاعل - 01:06:41

فقولك راكض يعني يدل على الحدث وهو الركض وعلى صاحبه وهو فاعله كلمة راكض تدل على الراكض على من فعله فهناك فرق واضح بين النعت والوصف بقية الصفة الصفة وجمعها - [01:07:00](#)

صفات الصفة استعمالها عند النحويين واسع ويطلقونها على النعت فتكون مرادفا للنعت يقال نعته صفة جاء محمد الكريم الكريم نعت او صفة فالكافيون من النحويين يستعملون مصطلحا نعت فقط واما البصريون فانهم يستعملون المصطلحين - [01:07:26](#) النعت والصفة تقول جاء زيد السريع اعراب السريع تقول نعت او تقول صفة فان قلت نعت قلت نعم مرفوع وان قلت صفة قلت صفة مرفوعة وتطلق الصفة عند النحويين ايضا - [01:08:00](#)

على الوصف بمعناه السابق الدال على حدث وفاعله يطلقونها على هذا ويطلقون على هذا والاستعمال هو الذي يبين المراد وعليه اذا قيل جاء زيد السريع السارع ناعت نعم صفة - [01:08:23](#) نعم وصف نعم طيب واذا قلت محمد قائم قائم النعت اعراب محمد قائم هذا خبر وليس نعتا طب هل هو وصف وصف لانه اسم فاعل هل هو صفة - [01:08:48](#)

صفة بمعنى وصف لا بمعنى نعت اه اتأمل في هذا الكلام وراجعي على بال الشاي بعد صلاة العصر ان شاء الله وستجد انه واضح اما الوقت لا يتسع لاكثر من ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:09:19](#)